

تفسير سورة التوبة (86) تفسير الآيات 55-75 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا -

[00:00:28](#)

لو ولوا اليه وهم يجمعون في الليلة الفائتة تكلمت عن الاية الاولى من هذه الايات الثلاث وهذه الايات الثلاثية الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون والسابعة والخمسون من سورة التوبة وذكرت ان الاية الاولى من من المتشابه المثاني - [00:00:53](#)

فهي شبيهة شبيها قويا لقوله عز وجل في الاية الخامسة والثمانين من هذه السورة المباركة ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - [00:01:44](#)

والمقام شبيه بالمقام والالفاظ قريبة الشبه بالالفاظ ولكن هذا المقام غير هذاك المقام فهذا المقام لتفخيم الامر وتعظيمه من شدة التحذير من هؤلاء المنافقين وعدم الاغترار بما قد يصيبهم من دنيا - [00:02:06](#)

اولا لان الدنيا عرض زائل وعارية مستردة لا بقاء لها ولا دوام فمهما كان عند الانسان من نسب او متاع او عيال او غير ذلك اذا فارق الدنيا ما كانه عرف واحدا منه - [00:02:48](#)

ولا رأى واحدا منهم ولا تمتع بالمال لحظة واحدة ولا بالعيال لحظة واحدة وفي قوله عز وجل واشرت البارحة الى ان الخطاب موجه لحبيب الله وسيد خلقه محمد في قوله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - [00:03:10](#)

واشرت الى ان هذا المقام شبيه بمقامات كثيرة في كتاب الله تبارك وتعالى كقوله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:03:36](#)

قد علم القاضي والداني والقريب والبعيد ممن يسمعون باخبار النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه كان اشد خلق الله قاطبة زهادة في عرض الحياة الدنيا ان تشغل قلبه ان تشغل قلبه قادم - [00:03:52](#)

ولم يشغل بها ساعة من الدهر. وضربت مثلا البارحة في اول مال جاءهم من البحرين من الذهب حيث انشروه في المسجد وضربت مثلا بما جاء في البخاري وغيره من حديث كلامه لابي ذر عندما اتجه معه في ليلة مقمرة الى جهة احد - [00:04:12](#)

ثم نظر الى احد وقال لابي ذر هو كذا في كلام ثم قال يعني لو كان عندي مثل احد ذهب ما جلس عندي يومين او في معنى كلام فهم الا وقلت به هكذا وهكذا. يعني فرقته يميننا وهذا الذي كان من صلاة الله وسلامه عليه - [00:04:35](#)

لم تهتم بزينة الحياة الدنيا ولم ولم يهتم بعرضها وانما كان اذا جاءه شيء وزعه على المحاويج والفقراء واحيانا لكل من يطلب بغض النظر عن حاجته او غير حاجته كما وضربت المثل بقصة الذهب الليلة البارحة - [00:04:56](#)

كل من يأتي لا حساب ولا عقاب فاذا قال الله عز وجل ولا تمدن عينيك كظنني مثل ما يقول انا كثيرا في المثل اياك يعني واسمعي يا جارة اذا كان حبيب الله ينهي عليه الصلاة والسلام - [00:05:17](#)

بالا يشتغل بزينة الحياة الدنيا والا يمد عينيه الى ما في ايدي الناس هذا طبعاً غيره اذا كان الرسول يقال له هذا فالمغر على كل عاقل ان ان يضع نصب عينيه هذا الامر - [00:05:33](#)

والا يشتغل بعرض الحياة الدنيا. بمعنى ما معنى ما يشتغل ما ما يكد ولا يجد ولا يسعى لعياله. لا هذا غير انما كان كون الانسان يكون الدنيا متسلطة على قلبه مهيمنة عليه. لا يلتفت الى الآخرة ولا يسعى لها ولا يعمل اي شيء - [00:05:48](#)

تقربه الى الله عز وجل وانما يكون كل همه جمع الحطام هذا هو المأوى المنهي عنه من كان يريد زينة يعني اللي يريد زينة الحزن يؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب - [00:06:07](#)

الله سبحانه بعث الدنيا لمن احب ولمن لا يحب وليس عطاء الدنيا دليلاً على رضا الله بحال من الاحوال لان الله يعطي الدنيا لمن احب ولمن لا يحب وكثيراً ما كان النبي الله يضرب المثل لحبيبه وسيد خلقه وسلم. بداوود وسليمان - [00:06:26](#)

كثيراً جداً يذكره بداوود وسليمان اذكر عبدنا داود وهبنا لدودة سليمان في آيات كثيرة في كتاب الله يذكره بداو وسليمان ليه التذكير بداوود وسليمان لان داوود وسليمان ليس من اولي العزم من المرسلين هما هما رسولان كريمان ونبيان عظيمان وملكان من افضل من رأت الدنيا من - [00:06:53](#)

بل يعتبرون احسن ملوك على الاطلاق لان ما عرفنا ملكاً نبيا رسولا الا داوود وسليمان لكن وبينهم عن محمد في عين الله عز وجل وين داود وسليمان عن سيد اولي العزم من الانبياء والمرسلين - [00:07:25](#)

يعتبر شيخ جده ابراهيم ونوح وموسى وعيسى وجميع الانبياء والمرسلين اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود سويناً لو سويناً لو ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ويذكر ما ما من الله به على لسان مما قال هب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي الا - [00:07:51](#)

فسخرنا له الريح تجري بامره رواء. ما سخرت لاحد قبله ولا لاحد بعده. سخرنا له الريح تجري بامره رواء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين هذا عطاؤنا فن الاوامر - [00:08:19](#)

اذا كان فيقول له يقول انا اقدر اعطي يعني لو العملية عملية ده كان يعطيه مثل داوود وسليمان خليه ملك لكن الذي اعطاه لمحمد فوق جميع ما اعطى الانبياء والمرسلين - [00:08:34](#)

وجميع الانبياء والمرسلين يحمده يوم القيامة يحمده يوم القيامة في المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون ومنهم ابراهيم احد الخليلين الذي لم يتخذ الله خليل ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام ومع ذلك الخليل الاول يثني على الخليل الثاني ويشكره في عرصات القيامة - [00:08:54](#)

في عرصات القيامة اذن العملية ما هي عملية دنيا وقد يعطي الدنيا لعدو له كافر لانها لا تساوي شيئاً لو تساوي عند الله شيئاً ما سقى الكافر منها جرعة ماء - [00:09:17](#)

وقلت كثير ان الله الدنيا بما فيها انما خلقت لاهل الايمان وزينتها لاهل الايمان اهل الايمان قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا في الحياة الدنيا اي مع المشاركة مع الكفار خالصة يوم القيامة ما يشتركون فيها ولا - [00:09:31](#)

كن نعيم ولا ذرة واحدة من النعيم حتى ولا شبه نعيم الدنيا دار الآخرة فاذا قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم لا يغتر حبيب الله لا باموالهم ولا باولادهم ابداً بحال من الأحوال. ولكن هذا قاموس او قاعدة او نظام او دستور علشان كل واحد يحط في باله. انك انت اذا شفت واحد - [00:09:48](#)

منعم عليه بشيء من الدنيا لا يتعلق قلبك بها اللهم الا كان منعم عليه بعلم فتتمنى ان تكون مثله صلاح وتقوى وتتمنى ان تكون مثله بهداية واستقامة ودعوة الى الله عز وجل. تتمنى هذا ما في شيء. هذا التنافس - [00:10:16](#)

الامور اللي يغبط اللي يغبط عليها الانسان لا حسد يقول النبي الا في اثنتين. رجل اتاه يعني لا غبطة لا غبطة. ما هو الحسد اللي هو تمنى زوال النعمة عن العبد - [00:10:45](#)

يعني الآخر انما المراد بالحسد في الحديث والغبطة لا حسد الا يعني لا غبطة الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في

الحق اتاه الله علما فهو يعمل به اثناء الليل واطراف النهار او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الانسان يتمناه - [00:10:55](#)

اما اتمنى ان يكون عندك بيت مثل بيت فلان ما لا يشغل خاطرك لانك اذا نظرت لله اعلى منك احتقرت نعمة الله عليك واذا نظرت للي اسفل منك شكرت نعمة الله عليك - [00:11:12](#)

اذا نظرت للي اقل يعني لا اذا شفت واحد في قصة الذي نتكلم في المهد اذا تكلموا في المهد لما قعدت ترضع ولدها ترضع ولدها ويمر عليها انسان في جاه وابهة وابهة وهي ترضع الولد ترضع الولد يمر عليها - [00:11:28](#)

اول وحدة جارية يضربونها الزانية الفاجرة يضربونها ويركضون خلفها وهي لا زالت ولا سرقة ويمر عليه ويمر عليه ويترضع لما قالت اللهم لا تجعل ولدي مثل هذه فاخرج يده اطلق الثدي وقال اللهم اجعلني مثلاً - [00:11:52](#)

وتوه يرضع من فطن ممن تكلموا في المهد بعد شوية مر واحد بجهجاه سلطان وخيل وحشم وقدم والدنيا قدامه دي نتيجة وراه وعن يمينه وعن يساره اللهم اجعل ولدي مثالا فاخرج فمه وقال اللهم لا تجعلني مثل هذا - [00:12:12](#)

هذا مثال الصحيح في يا ولدي قالت والذي انطقك لماذا؟ قال هذه مظلومة واحب عباد الله الى المظلومين. انا يعني ان اكون مظلوما. احب الي من ان اكون ظالما. وهذا رجل يعني - [00:12:32](#)

فاجر له ولا احب ان اكون مثله فانت اذا نظرت الى من دونك شكرت نعمة الله عليك واذا نظرت الى من فوقك لم احتقرت نعمة الله والزواء ان احسست بذلك او لم تحجت بذلك - [00:12:49](#)

ويلعب بك الشيطان ويضيعك الاسلام يضع امامك نظام انك انت ابداء دائما وابدا خلي عينك للي تحتك لا تخليها لفوق لا تخليها الفوق الا في باب طلب العلم وسرعة الانفاق من المال في سبيل الله عز وجل. يعني في اعمال الخير والبر - [00:13:07](#)

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون الامور اللي يتنافس فيها المتنافسون هذي اللي يعمل عليها. الاستقامة والصلاح والعمل الصالح هذا وطلب جنات النعيم والفردوس الاعلى هذي اللي يتنافس فيها المتنافس فيقول له فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - [00:13:28](#)

انما يريد الله ليعذبهم. وانا قلت في وقت قريب اني اراد اذا جاءت باي صيغة نصغاتها سواء كان مضارع او امر او ماضي فلك ان تجعل من بعده منصوبا بان او باللام لام كي - [00:13:50](#)

فتقول امرت اللي يفعل وامرته ان يفعل اردت ليفعل واردت ان يفعل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم. الله يريد ان في الاية بعد والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الشيطان ان يظلكم ضلالا - [00:14:06](#)

فيقول في هذا المقام الكريم انما يريد الله ليعذبهم بها فين؟ في الحياة الدنيا يعني الدنيا اللي هي اللي هي جنتهم اللي هي جنتهم لان الدنيا هي جنة الكافر. الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن. فهي جنة يعذبون باموالهم واولادهم - [00:14:26](#)

ليش يعذبون؟ طرق التعذيب بالعيال لا تكاد تحصى ولا تعد ايش جنهم العيال ويخالفون امرهم ويقفون في حلقهم وان كان هداهم الله لا اولادهم اولاد كافرين قاموا في وجوه ابائهم يدعونهم الى الله ويحاولون صرف - [00:14:51](#)

عما هم عليه من الكفر والطغيان بالله عز وجل. فتتحسر قلوبهم على العيال وعلى المال اذا قعد الواحد منهم اذا قال له نبي نبي نفقة لحرب محمد قام يجمع كل مال وينفقه لحرب محمد - [00:15:10](#)

ينفقون ام لهم واموالهم ليصدوا عن سبيل الله. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون لن لن يستطيع هو الواحد يستطيع يغطي الشمس في رائحة النهار. اذا حط ايده على عينه او حط ايده بينه وبين الشمس يغطي يغطي يخلي الليل نهار ليل. يعني لو وضعت يدك على عينك - [00:15:28](#)

علشان ما تشوف الشمس يتحول النهار يصير ليل نهار ما هو بصاير ليل بيدك ولا بيدي كل اللي حولك ولا جماعتك لو ما صار النهار ليل فالاسلام ما هو مثل النهار. نور من اتم على نور كما قال الله في وصفه - [00:15:53](#)

كما قال الله في وصية الله نور السماوات والارض يصف الاسلام. متى نهى كمشكاة فيها مصباح؟ المصباح ذي زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب - [00:16:11](#)

الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم فهل المنافقين والكافرين لما يجيبوا كل اموالهم هم صدوا عن الاسلام؟ هم صدوا. يعني ضلوا بعض اصحاب بعض ضعاف العقول والرعاة تبعوهم لكن اين الاسلام واين هم؟ واين هم؟ ما واحد منهم يكاد يعرض قبره عليه اللعنة - 00:16:31

في الدنيا والاخرة. وشوف هذي شوف مساجد الاسلام في مشارق الارض ومغاربها. مهما طلعت الشمس على بلاد تجد فيها من يقول لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:16:53

في مشارق الارض ومغاربها الله سبحانه اتم نوره ولو كره الكافرون. يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. هو الذي ارسل رسول بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ونحن نشهد نشهد بان الله نصر نبيه - 00:17:05
قيد حزبه واعلى كلمته وان الاسلام سيبقى نوره مهما ان خذل المنخلون وتباطأ المتباطئون في الدعاية له ونشره ومهما خنعوا للماسون اليهود الذين يدبرون بالليل والنهار ليستولوا على وسائل الاعلام في كل بلاد الدنيا سواء - 00:17:28
كانت وسائل اعلامية مرئية او مسموعة او مشاهدة ويخترعون كل اسباب الدمار للانسانية ومع ذلك لن يطفنوا اذكر الله وسيبقى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يزال هذا الدين لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من - 00:17:48
خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله وشرحت كثير ان المراد بامر الله ريح لينة تأتي قبل القيامة تमित كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم - 00:18:10

فانها لا تقوم الا على لكع ابن لكع فسينفقونه ويتحسرون انا اضرب مثلي باكبر ملعونين من ملاعين المنافقين عبدالله بن ابي رأس المنافقين وهو خزرجي وابي عامر الفاسق وهو خزرجي ايضا - 00:18:25
كلاهما من الخزرج وكان من اكابر اكابر بالنسبة لعبدالله ابن ابي قبل وصول النبي للمدينة كانوا جاعلين جاي يجمعون الخزرات حق من الذهب وغيرها عشان ينصبوه ملك على هذه البحيرة - 00:18:56

عشان ينصبوه ملك على يحترفه فلما جالسا شرق به لانه اضاع عليه التاج والملك اللي كان يريد وعاد الله وعاد رسوله والثاني الفاسق ابو عامر كان من اهل من الخزرج وتنصر ترك دين الوثنيين من من الاوس والخزرج عبادة الاصنام وذهب الى الشام وتنصر - 00:19:14

ما دخل مع اليهود مع اليهود لكن تنصر فلما جاء الاسلام حاول بكل جهده ان يطفى نور الاسلام فلما جاءت معركة بدر ذهب الى اهل مكة بعد معركة بدر وكافر ظاهر الكفر - 00:19:42

السي نصران يعني ما هو ثني نصران يعبد الصليب ويعبد المسيح والمذيع ابن الله الله ثالث ثلاث تنزه الله عما قال فذهب الى اهل مكة وجمعهم. وكان من اكبر اسباب معركة عود - 00:20:08

يعني يعني يعني يعني قام دعا المشركين يغريهم بقتال محمد صلى الله عليه وسلم في نظره في نظره القاصر ملعون لاستئصال شأفة الرسول وشأفة الاسلام والمسلمين وجاء وجاء اهل اهل مكة مطيعين لابي عامر الفاسق ليقاتلوا رسول الله حسين في المدينة - 00:20:26

ولما عرف ان المعركة ستكون في هذا المحل راح وبدا يحفر حفر الرجال غني عنده اموال صار يحفر حفر في الاماكن اللي يظن النبي يمشي فيها. عشان يصيح فيها الرسول يتكسر - 00:20:50

هذا من عمل خطط صحيح يعني اصاب النفية لانه وجع النبي في احدى هذه الحفر فشج وجهه وكسرت آآ رباعيته السفلى اليمنى عن كل انسان له سنتين تحت وستين فوق الاماميات تسمى الرباعية. اتنين فوق واتنين تحت. اللي انكسر سنة النبي - 00:21:06
السفلى انكسرت والنبي عليه الصلاة والسلام يكافئه يفلح قوم يشدون بها او كذا او كذا او كما قال صلى الله عليه وسلم. وسار واحتسب صلى الله عليه وسلم. لكن نصر الله الاسلام والمسلمين - 00:21:28

فابو عامر بعد معركة احد هرب الى الشام ما قعد في المدينة طبعاً وراح لقيصر الروم يدعوه الى قتل الى قتال محمد لان اهل مكة ما استطاعوا استئصال شأفة النبي. يريد واحد آآ امبراطور امبراطور عنده جيوش لا تعد مئات الالاف من الجيوش والجند والاسلحة -

علشان يجي هو اللي يهجم على المدينة ويقتل النبي فيها وراح وبدأ يغري قيصر الروم حتى بدأ يعيد جيشا لقتال النبي محمد وهو في اول ما راح بدأ يكاتب - 00:22:06

من يعرف من المنافقين من المنافقين بدي اكاتب من يعرفهم ليعملوا له حصن وموقع فبنوا له مسجد الضرار من اجله من اجل ابي عامر الفاسد سماه النبي ابو عامر الفاسق - 00:22:25

لاني كانوا يسمونه اهل يثرب ابو عامر الراهب كانوا يسمونه ابا ابا عامر الراهب لانه متدين على ديننا صارت رهبا مثل النصارى مثل رهابنة النصارى الرهبان فكانوا يسمونه ابو عامر الراهب سماه رسول ابو عامر الفاسق - 00:22:44

هل كبيرين الملعونين عبدالله بن ابي رأس المنافقين وابو عامر الفاسق وابو عبدالقاسق كل واحد منهم جاب ولد صار ولده من اصلح خلق الله وعباد الله واصحاب محمد عبدالله بن ابي جاب ولده عبدالله بن عبدالله بن ابي - 00:23:02

وابو عامر الفاسق جاب حنظلة حنظلة اللي استشهد يوم احد والنبي اخبر لان النبي ما امر ما يغسلوني الشهداء. ما يغسلون يدفنون بدمائهم. وجراحهم ولكنه رأى الملائكة يغسلون حنظلة ابن ابي عامر الفاسق - 00:23:24

لانه كان قد اجنب قبل خروجه الى المعركة لانه كان جنبا عندما قدم على المعركة من زوجته فغسلته الملائكة وصار يعرف الى يومي والى يوم الدين بحنظلة غسيل الملائكة. او يطلق عليه حنظلة الغسيل - 00:23:48

حنظلة الغسيل هذا هذا ولد الفاسق. وعبدالله طبعاً هذا استشهد في سبيل الله. اللي هو آ حنظلة الملائكة واخبر المصطفى الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى بانه رأى الملائكة يغسلون حنظلة. والى يومك يطلق عليه -

الغسيل او حنظلة غسيل الملائكة بالله ابو عامر عندما يعرف اخبر ولده ما هو يبي يصير يتقطع نيات قلبه من الحزن والحسرة. على ان ولده اشد اعدائه ومن اولى اولياء النبي محمد صلى الله عليه وسلم. صار ولده حسرة عليه - 00:24:29

صار ولده حسرة عليه. وكذلك عبد الله ابن ابي عبدالله ابن ابي كل ما كان عبدالله يقول كلام خبيث يصل الى النبي او تنزل به اية من القرآن يجي ولده عبد الله للنبي محمد يقول له يا نبي الله - 00:24:49

ان كنت تريد قتلى والدي انا اقطع لك رغبته واجيء واتيك برأسه في طبق لاني اخشى يا نبي الله ان تأمر احدا بقتله فتوسوس لي نفسي ان اقوم معنى كلامه. ان ان اؤذيه فاصاب بانى لاني اصيب مسلم في كافر - 00:25:06

اصيب مسلم في كافر فخليني انا اللي اقتله عشان ما في واحد ما اطالب احد ولا اطلب احد فيتحدث لاحد ولا نفسي تحدثني بشيء فيدعو له الرسول عليه الصلاة والسلام ويطمئنه انه ما هو بقتله - 00:25:29

اني ما هو بقتله عبدالله بن ابي يذل للولد هذا ولده. ويقول له ارجوك تروح لمحمد وتجي لي قميص عشان اكفن فيه وتخليه يمل عليه بريقه يدهني بريقه تاخذ مريح ويدهنني يدهني جسمي. ياخذ من ريقه على جسمي. وايضا يصلي علي - 00:25:45

لكن الله حال بينه وبين التوبة كل هالحال اللي وصل اليه والضراعة والذل ما تدخله جنات النعيم وتدخله دار ما تدخله الماء في رضوان الله. لان الله كتب عليه الشق بما اذى الله واذى رسوله واذى الصديقة بنت الصديق الحصان الرزان ام المؤمنين الطيبة الطاهرة

عائشة رضي الله عنها - 00:26:08

ستعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبها شفت العذاب. في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وكلمة تزهق اشترت البارحة الى انها تخرج تخرج بنزع اغراق في النزع والنزاعات فرقا يعني ملائكة العذاب اللي يقبضون روح الكافر او المنافق. ينزعونها نزعا نزعا لا

نظير له في النزع - 00:26:34

كل ما تتحرك من انامل اصابع رجليه وانت تنمي وهي تمشي. خارجها الى فمه خارجها وهي تقطع وهي تمشي. كل ما تمر على انها تقطعه. من الالم والعذاب مع وجوه تخوف وتروع. اللي ملائكة العذاب - 00:27:04

اللي قال فيها الله والنزاعات غرقا يعني في قبض ارواح الكافرين. والناشطات نشطا يعني تسلم ملائكة الرحمة يسلمون قبض روح

المؤمنين قبضا رفيقا لنا رحيمًا ويقولوا له اخرجوا لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ما انتم تحزنون. دخل اليكم واخرجوا
انفسكم - [00:27:22](#)

يوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تكفرون في الارض بغير الحكم بما كنتم تسكنون. فرق بين اللقائين بين لقاء الله معنا الكفو ونقائه
على الايمان والطاعة والاستجابة لحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#)

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم الكافرون اسمع ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلان - [00:27:56](#)

لو ولوا اليه وهم يجمعون. هذه الايتان السادسة والخمسون والسابعة والخمسون من سورة التوبة وهي طبعا هي صورة لمتشابهتان
كثير في كتاب الله انهم ان المنافقين اتخذوا ايمانهم جنة اصل الجنة - [00:28:18](#)

اللي الانسان يجتني بها من سلاح من عدوه المجان يجيبونه الحد يصنعونه الحداديين للفارس وهو يحارب عشان يحطه على راسه
عشان اذا جات الضربة على الراس لن يمنعها او يحول بينه وبين الرمح اللي جاياه. او بينه وبين الحربة اللي جاياه او الضربة اللي
جاياه هذا ميجان - [00:28:42](#)

فالكفار المنافقين اتخذوا ايمانهم جنة يعني وقاية لهم من من سيوف المسلمين كل ما ارتكبوا جريمة جاءوا يحلفون بالله انهم ما
فعلوها حتى ينزل القرآن العظيم بتكذيبهم وتصديق من اخبر من المسلمين بمقاتلتهم - [00:29:05](#)

في اكثر من مقام يسمع يسمع عبد الله بن ابي في المريسيع ويقول كلام احنا وهؤلاء المهاجرين اللي يجونا سمناهم واكلونا مثل ما
قالوا سمن كلبك ياكلك والله لرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذان - [00:29:29](#)

ويقول لا تنفقوا على من عند كل الكلام ده بلغه زيد ابن ارقم للنبي محمد وجاء بنو قرائبه يحلفون بالله انه ما قال وبدأ قرايب زيد
يعاتبونه و يلومونه ليش تقول - [00:29:51](#)

اما يكفيك ان النبي عليه الصلاة والسلام صدقهم نبي ما صدقنا قال لهم انتم صادقين. النبي ما قال لهؤلاء المنافقين لما حلفوا انهم
صادقين. كون تركهم كونه تركهم ولم يؤاخذهم. ما هو معناه انهم قال انه - [00:30:05](#)

ككل المنافقين يقولوا عفا الله من الكلمة اذنت لهم حتى يتبنى كاذب صدقا وتعلم الكاذبين. هو ما صدق لانه لو كان تبين له صدقه كان
غير ما صدقوا فيقول هنا في القرآن في الاية هذه اللي هي السادسة والخمسين يحلفون بالله انهم لمنكم يعني انهم مسلمون. طائعون

- [00:30:18](#)

منقادون لله ورسوله. محبوبون لسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. وانهم يحبون ابو بكر ويحبون عمر ويحبون عثمان نحب نعالى
ويحبون كل الصحابة. ويحبون كل المسلمين. وانهم عبارة عن قطعة من الاسلام واهل الاسلام - [00:30:43](#)

انهم لمنكم يحلفون بالله انهم لمنكم وجهل هؤلاء الملاعين ان الحلف بالله اذا كان كاذبا انه يسمى يمين الغموس وهو يدع الديار بلاقع
قد فعل الله به كان هذا في شوال من السنة التاسعة - [00:31:01](#)

للهجرة وبعدها فيها وبعدها ومع ذلك ما كمل سنة وفيهم واحد عين ترمق الا اربعة كما قلت اكثر من مرة الاربعة اللي اخر منهم واحد
يقول حذيفة ابن اليمان منهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد ما احس به. يعني ما يفرق بين الحر والبرد - [00:31:19](#)

من من من ضياع فكره وعقله ولبه من الماء اربعة يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم طبعا يبي يسمعها الاية كل المسلمين في
طيبة وفي كل المسلمين في كل ارض الاسلام - [00:31:38](#)

انهم ما هم من المسلمين بعض الناس الان اذا شافوا واحد مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقام يذبح لميت من
الميتين يعمل له نزر قبر من القبور يعمل له نزر - [00:31:58](#)

يعمل له ناز ويعمل له يعمل له داك ودعاية ويطوف حوله ويطوف حوله ويدعوه ويضرع له يا سيدي فلان سوي لي كذا وسوي لي كذا
يجيك بعض المنتسبين عنده يقول يا اخي هذا مسلم هذا يشهد ان لا اله الا الله - [00:32:17](#)

يجيك واحد من المسلمين من اللي يلتزمون للعين وينتمون للعين وقد يحملون دكتوراه وشهادات عالية يقول يا اخي هذا يشهد ان لا

اله الا الله محمد رسول الله كيف انت تكفره وتقولوا كافر وهو يشهد ان رسول الله؟ ما هو ربنا قال على هؤلاء الذين يشهدون ان لا اله الا الله رسول الله يحلفون بالله انه - [00:32:31](#)

يقول وما هم منكم هنا فحوش هذا لا اله الا الله النعمة طلعت من القلب طلعة من اللسان ولا القلب مملوء بالكفر. وهؤلاء الذين يذبحون لما يسمونهم من الاولياء والصالحين. وينذرون لهم ويتضرعون اليهم ويدعونهم في السر والعلن - [00:32:51](#)
يستغيثون بهم ويستجيرون بهم ما دخل التوحيد في قلوبهم. ولا عرفوا معنى لا اله الا الله. انت تعرف ابا جهل ابو جهل وجماعته كان يعرفون معنى لا اله الا الله اكثر من هؤلاء بدرجات كثيرة. فرق بين ابو جهل وابو لهب وعثمان بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وصناديد - [00:33:08](#)

ملايين من كفار قريش الذين حاربوا الله ورسوله الفرق بينهم كثير وفرق بين هؤلاء لان هؤلاء يعرفون اني اذا قالوا لا اله الا الله ما عادوا يشركون بالله شيئا يعرفون انها كلمة تنافي كل انواع الشرك. وانها تحصر العبادة لله وحده - [00:33:30](#)
وانه لا يجوز ان يبذل اي جزء ولو ذرة من العبادة لغير الله له لا يجوز ان يبذل ولا ذرة. يا اخي واحد دخل النار في ذبابة. ذو وش الذبابة؟ هي خروف الذبابة هي خروف - [00:33:53](#)
هي جمال هي بدنة هي بقرة ذبابة لما مر على صنم اه من اثنين مروا على صنم قالوا لهم قربوا قال واحد ما اقرب انا ما اقرب الا الى الله ولا ولا اعبد الا الله. فقتلوه - [00:34:11](#)

فجاء الثاني وقالو قرب قال وش اقرب؟ قالو ماذا يجي؟ قال ما اجدي قالو قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة فدخل النار ذبابة يدخل النار الله اغنى الشركاء عن الشرك. فاذا كان يقول لا اله الا الله معنى لا اله الا الله نفي جميع الانواع الالهية عن غير - [00:34:31](#)
الله عز وجل وحصر الالهية في الله وحده لا نبي ولا رسول ولا ملك في السماء ولا ملك في الارض ولا احد من ولا اللي يسمونه اولياء ولا احد من خلق الله - [00:34:52](#)

يجوز ان تبذل له اي لون من الوان العبادات يا جبريل ولا ميكائيل ولا اسرافيل كل واحد منهم في ذلة ورعب وخوف من الله عز وجل. اذا تكلم الله الوحي سجدت الملائكة وغشي وغشي عليهم ويكون اول من يفيق جبريل فيسألونه ماذا قال - [00:35:08](#)
ربكم يقول هو الحق وهو العلي الكبير يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما على الملائكة. يخافون يخافون ربهم من فوق على الملائكة. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون فكلمة لا اله الا الله عشان هي مفتاح الجنة - [00:35:33](#)
لابد من تحقيقها لكن يروح يقول انا اقول لا اله الا الله ويروح عند قبر يا سيدي الشيخ وهو ميت له الف سنة ولا اكثر. ولو كان حي قاعد والله ما هو بعمل له شيء. ويقول يا سيدي الشيخ سوي لي كذا مرتي - [00:35:57](#)

ما بتجيب عيال ودنا تجيب ولد او تجيب بنت. وهذي ارضنا ما جابت زرع. يا سيدي الشيخ نزل لنا ذلك ايش؟ هو ما ينزل لروحه الحسين اللي يضرعون اليه في كل مكان وعاملين له قبة في العراق وقبة في الشام وقبة في مصر. في كل بلد وانا رأيت في بعض بلاد في بعض الجبال في بلاد النوبة - [00:36:14](#)

هل يقولوا هذا قبر البدوي وهذا قبر الحسين. ونقول لهم هو الحسين جه عندكم هنا ولا البدوي جه عندكم هنا يقولوا عليهم. نقول له اשמعني عليهم؟ يقولوا علي يعني واحد رآه في المنام انه في الحي هذا فقام وعمل له القبة دي - [00:36:34](#)
ويضرعون اليهم ويدعونهم يا زعطي بن حسين لما قال للملايين يقتلونه وهو في المعركة جريح قريب من النهر يقول لهم قدموا لي ما خلوه مات وهو عطشان. اللي ما قدر يسقي روحه. انت تبي تطلع عليه عشان يزيد في الدنيا - [00:36:50](#)
يا اخي لا يملك الضر والنفع الا الله وحده. فيقول الله لحبيبه في اكثر من مقام قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون - [00:37:09](#)

هذا رسول الله. محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الدين الحق. الدين الحق ان تعبد الله وحده. وايه الدين اللي جا به موسى؟ والدين اللي جا به عيسى. والدين اللي جا به ادم. والدين - [00:37:29](#)
نوح ابليس وكل الانبياء جاءوا بهذه. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما اوصينا ابراهيم به ابراهيم موسى

وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا بي. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتب اليه ما يشاء ويدعو اليه من يريد -

[00:37:39](#)

فتوحيد الله عز وجل ما ما يعني لو واحد قال انا انا انا مسلم انا مسلم ما هو بالكلام لان اذا قلت اضرب مثل كثيرا لو جبت كيس الملح وكتبت عليك السكر وصرت السكر اذا كانت تعليل سكر وهو ملح اتدخن ملح - [00:37:59](#)

الملح فاذا كذبت عليه هذا كيس سكر. خسر حلو بالعنوان اللي تكتبه لما يجي لك واحد يقول ادخل الجنة بما فعل القبر. ادخل الجنة بما كنتم تعملون انت بيدك القبر ده هو جنة ده القبر قد يكون حفرة من حفر جهنم وقد يكون روضة من رياض الجنة - [00:38:19](#)
ما كل ميت يبي على طول للجنة على طول. ولا كل النار على حسب ما مات على لا اله الا الله محمد رسول الله. ان مات على لا اله الا الله محمد - [00:38:38](#)

الله يجعلنا من اهلها ويسعدنا بها. هذا اللي سعيد يدخل ويصير القبر يفتح له في قبره مد البصر. ويفتح له باب من الجنة يتنعم فيه الى ان تقوم الساعة. وذلك حفرة من حفر النار - [00:38:48](#)

حفرة من حفر النار على ميت اه اه الناس المطمئنة ارجع الى ربك رضية ما تقدر تولد لا تحملها الاية غير ما تحمل الاية ما نزلت في هذا الشخص الانزت في كل مؤمن يموت على الايمان - [00:39:04](#)
وكانك انت تحكم لميت مهما كان صالحا مهما كان الميت صالحا مهما كان الميت لم يدع شيئا يتقرب به الى الله الا بذله ولم يترك شيئا لم واي محافظ لله عز وجل يبتعد عنها وينهى عنها - [00:39:24](#)

لكن ما نقدر نحكم عليه. ما نحكم لميت بانه من اهل الجنة او من اهل النار الا اذا علمنا الله او علمنا رسول محمد لانه هذا من اهل الجنة او من اهل النار - [00:39:43](#)

وضربت لكم مثلا بحديث ام العلاء ومن علاء امرأة من الانصار في رواه البخاري في الصحيح. ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فلما جاء المهاجرون طار لنا عثمان المظعون فوقع في قرعة - [00:39:57](#)

وقع في ابياتنا فوجع وجعه الذي مات فيه. فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي كان يحب عثمان حبا شديدا والصحابة كانوا يجتمعون ابو بكر وعمر يجتمعون في فتح المظعون لما خطب النبي مرة خطبة بليغة عليه الصلاة والسلام قال وش نبي؟ وش نبي بالدنيا - [00:40:10](#)

نعاسي في الدنيا ليش؟ خلاص خيلنا نجتمع في محل ونتفاوض فيه على طريقة نمشي عليه. فاجتمع ابو بكر وعمر واصحاب رسول الله في بيت عثمان بن مظعون مع انه مات بعد سنة من الهجرة. مات بعد سنة من الهجرة الثانية. مات - [00:40:30](#)

فلما دخلوا بيته قالوا خلاص خلاص حرمننا اللحم ما عدنا نزوق اللحم الطيب ما عدنا نمس الطيب النسوان ما عندن جاري في النسوان تعاهدوا على هذا فسمع النبي جاءه - [00:40:46](#)

انتم الذين قلتم تقولون كذا ما نريد الا الخير. هم يريدون شر يريدون ان يزدلفون الى الله بكل ما يطيقون. فلا قال لهم انتم الذين والله اني لا خشاكم لله واتقى - [00:41:04](#)

لا ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب سنتي فليس مني يقول لها الاشاوس الاما جد الائمة يقول لها الاشاوس الامان اللي ما حملت الارض بعد الانبياء خيرا منه. ولا مشى على الارض خيرا منه - [00:41:20](#)

وشهد رسول الله لبعضهم بالجنة فقال ابو بكر في الجنة عثمان في الجنة عمر في الجنة آآ عثمان في الجنة علي في الجنة سعيد ابن زيد في الجنة سعيد ابن في الجنة - [00:41:46](#)

في الجنة ابو عبيدة شهد لها وقلت لك مول عشرة احنا عندنا عشرة ما فيهم شكوى لا ريبة. مشهود لهم برسول الله كانوا يمشون في الارض والناس يعرفون انه من اهل الجنة - [00:41:58](#)

من اهل الجنة لان باخبرهم الصادق المصدق انه من اهل الجنة. اخبرهم الصادق المصدق بانهم من اهل الجنة. لكن لما وقت عثمان مات اخبر ما كان اخبر بان يعلم عثمان - [00:42:12](#)

ما كان اخبر من الله عز وجل بان هذا له الجنة وبشر الجنة. لانه ما يجي الا الا باقبال من الله لما جاي يقول بشر خديجة ببيت في الجنة بيت في ربط في في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب - [00:42:26](#)
خديجة وبشرها بالجنة في بيت في الجنة من قصب لا قصب اللؤلؤ والدر والوقيت من قصب لا فيه ولا وصب ولكن عثمان لما مات ما كان جت البشارة للنبي عليه الصلاة والسلام. فقالت ام العلاء رضي الله عنها وهي ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم من المبايعات - [00:42:45](#)

كما جاء في صحيح البخاري. وهي مما عن ام العلاء امرأة من الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قالت لما هاجر المهاجرين اختصم المهاجرون طار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوقع في ابياتنا فوجع وجعه مرض مرضاه الذي مات فيه. فدخل علي - [00:43:08](#)

يعني بعد موته فقلت هي المرة تقول والنبي يسمع لما شافت النبي داخل لما رأت النبي داخل بيتها عشان يشوف عثمان ابن مطعون قالت توجه الكلام آآ اما انت الكلام وجه لابي الثايب لعثمان ولكن عشان يسمع النبي محمد. عشان يسمع النبي محمد. تقول - [00:43:28](#)

اما انت ابا السائب اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. ما تقولش شهادتي لك هي بتشهد له ولا بتشهد عليه يعني هذه مبالغة في صدقها في الشهادة مبالغة تبالغ في الصدق - [00:43:58](#)

في الشهادة. يعني كأنها بتشهد عليه ما بتشهد له يعني المبالغة بصدق فتقول اما انت ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله قال لها النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرم - [00:44:15](#)

اما عثمان فقد اتاه اليقين واني لارجو له الخير اما هذا اللي ينبغي لكل واحد مسلم وانت تقول كده. اذا كان عالم من علماء المسلمين مات او رجل صالح مات يقول ارجو له الخير - [00:44:36](#)

نرجو ان الله يكرمه. نرجو ان الله يفتح له في قبره. نرجو ان الله يجعله من اعفي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اما تحكم بالجنة على ميت من غير من شهد له - [00:44:51](#)

لا تحكم. اما انت يا ابا السائب فشهادتي عليك. لقد اكرمك الله فيقول وما يدريك ان الله اكرمه؟ فوالله انا رسول الله ما ادري ما يفعل بي وجاء اما عثمان فقد اتاه اليقين يعني الموت واني لارجو له الخير - [00:45:05](#)

ولما اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويحك قطعت عنق صاحبك بس في الوجه ما يمدحوا وهو غايب لا يمدحه بوجهه يحسب في وجه المداحين التراب - [00:45:25](#)

يقول رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك! قطعت عنق صاحبك ويحك! قطعت عنق صاحبك. من كان مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبوه. والله حسيبه ولا ازكي - [00:45:40](#)

على الله احدا. ان كان يعلم ذلك منه. يعني كان يظن انه من اهل الخير والصالح. ويقول لي فيه الكلام اللي بيقله صحيح. يقول يعني ما يقول على طول يشهد شهادة قاطعة يقول اظن والله حسيبه ولا نزكي انه من اهل الخير - [00:46:00](#)

انا اظن في انه من اهل الخير. انا اظن ان الله يعلي درجته في جنات النعيم. انا اظن ان مثله والله عنده والله بالخير لهذا وجنسيه. هذا اللي على المسلم - [00:46:17](#)

يقول ربنا تبارك يحلفون بالله انهم لمنكم وهم كذبة وما هم منكم هذا قطع على سر الرد على اللواء الناس اللي يقولوا لي الان في عصرنا علماء كبار يا كبير الواحد منهم عمامة كبر القبة. ويقعد يفتي والمسبحة في يده ويستغفر لها في يده - [00:46:30](#)

ويفتي ويقول يا اخي ليش تكفر الناس انت هادو لي يقولون لا اله الا الله. واذا ذبح لغير الله هو اصله بياخده شفيح. ويتوسط به عند الله. مثل ما قال ربنا في الكفار الاولين - [00:46:52](#)

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبدوا الله مخلصين له مخلصا. الا لله الدين الخالص العبادة لا لله عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء سماهم بنفس ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله - [00:47:07](#)

بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لو اراد الله ان يتخذ ولدا للصوف بما يخلق ما يشاء. سبحانه هو الله الواحد القهار لا شريك له ولا ند ولا نصير. ولا نجاة ولا نجاح الا ان يقصد التوحيد لله عز وجل - [00:47:27](#)

ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم. ولكنهم قوم يفرقون يفرقون رعايد جبناء الواحد منهم للصيحة. اي صيحة يحسبون يحسبون كل صيحة عليهم. يحسبون كل صيحة عليهم مملوءة بالخوف من اهل الاسلام. والرعب من لا يخافون الله. انما يخافون سيوف المسلمين - [00:47:45](#)

ما يخافون الله يسلم عليهم عقوبة قدام الناس تاخذهم ونار تحريكهم والناس يشوفون لا يخافون من سيوف المسلمين يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. يعني جبناء رعايد يخافون منكم - [00:48:17](#)

يفرحون يعني يخافون منه الفرق الخوف والالزاع والذعر والذعر والهلع يصير ايه؟ الواحد منهم قلبه طائر طائر من والرعب فهؤلاء هذه حالهم. اذا ما عندهم استقرار ولا انتفاع بالماء ولا انتفاع بالعيال ما دام هذه حالهم ولكنهم قوم - [00:48:36](#)

يفرحون هذا بيان وطبعا ما هم لحالهم سمة عامة للمنافقين وانا قلت البارحة لا يمكن يوجد النفاق في انسان عزيز القلب العزيز القلب اللي الانسان اللي قلبه قوي اما مسلم ولا كافر - [00:48:59](#)

يعني يصرح بها انما اللي يظهر الكفر يظهر الاسلام ويفتن الكفر هذا خايب ده. هذا من الخوف والذل من على نفسه يقوم يظهر ليش ما تخلي ظاهرهك ولسانك سوا سوا - [00:49:22](#)

ليش ما تخلي اللي قلبك يتواطأ مع لسانك لتؤمن بالله ورسوله وتسعى في الدنيا والاخرة لكنهم رعايد واليهود اخوانهم ما سجل الله الجبن والرعدة والهلع والفرع والخوف على المنافقين وعلى اليهود - [00:49:41](#)

الم ترى الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب عن اليهود المتر في سورة الحشر الم ترى الى الذين نافقوا؟ يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم يعني لكن جلاكم محمد من المدينة لانه اخرجتم لنخرج - [00:50:04](#)

ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قوتلتم لننصرنكم يقول الرب والله يشهد انهم لكاذبون فان اخرجوا لا يخرجون معهم ولن قاتلوا لا ينصرونهم. ولان نصروهم ليولن الدار ثم لا ينصرون. اسمع لا يقاتلونكم - [00:50:25](#)

اليهود او المنافقين. الا في قرى محصنة او من وراء جدر باتهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا قلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يفقهون ذلك منهم قوم لا يعقلون هذا حالهم. هذا حال المنافقين واليهود. اجبن خلق الله قاطبة - [00:50:48](#)

لكن الله سبحانه سلب على المنافقين في المدينة فاباده اللي جاته الديلة واللي جاته كانت دبي اللي الامراض صارت على المنافقين. امراض مستعصية تاخذ الواحد منهم ويروح يطيح حمى على طول ينتهي بها - [00:51:11](#)

ولكن اليهود الرعدين استمروا استمروا عاشوا الى يومنا والى ما شاء الله حتى يأتي المسيح الدجال يصيرون تبعوا. ويركضون خلفه ويركضون خلفه حتى يقاتلهم. المسيح ابن مرسي مسيح الحق عندما يقتل مسيح الضلال الدجال ويقتل اليهود والنصارى معه. فلا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:51:28](#)

ولا كما قلت كثيرا وحتى عندما يحكم يحكم يجلس في الارض لا يحكم شريعة الانجيل ولا التوراة وانما يحكم شريعة النبي محمد يحكم والقرآن وسنة النبي محمد حتى يلقي الله عز وجل - [00:51:51](#)

ولكنهم قوم يفرقون اسمع اسمع المثل اللي ضربه المثل اللي ما يضيع من العقل والبصر لو يجدون ملجأ او مغارات لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمعون - [00:52:11](#)

صورة مشرقة واضحة من التشبيه والتمثيل تبين هؤلاء الرعايد وش تفكيرهم وش يفكرون هل صاروا يفكرون في اموالهم يضيع منهم المال يفكرون في اولادهم صاروا اضاضا لهم. امنوا بالله ورسوله وصاروا اضاضا لهم - [00:52:33](#)

وش يفكرون اسمع اللي بعده لو. لو يجدون ملجأ الملجأ الحصن قد يكون في قمة جبل او على ظهر الارض او في اي مكان حصن لو يجدون ملجأ يعني حصنا يتحصنون فيه - [00:53:02](#)

لو يجدون ملجأ او مغارة يعني ملتجأ ملتجأ شي يلتجئون اليه يلتقي يتحصنون في يتزعمون فيه يحتمون فيه لا يجدون ملجأ او

مغارات جمع مغارة وهي في الغالب ثقب في الجبل - 00:53:24

وهي في الغالب ثقب في الجبل ثقب في الجبل يسع رجالا او نساء يسعوا جماعات او لو يجدون ملجأ او مغارات

وبعض اهل العلم طبعا طبعا اللي قلت المغارات جمع مغارة - 00:53:45

وهي في اغلب ما تكون في الجبل وقد تكون في باطن الارض يعني بينون لانفسهم بيوتا تحت الارض محصنة يختفون فيها ويهربون

فيها اصل المادة المادة دائما وابدا مادة الغور الغور النزول - 00:54:06

مثلا سموا تهامة تهامة لانها غائرة بالنسبة لنجد الارض المنخفضة تسمى غور والارض المرتفعة دائما تسمى نجد طب فيه نج البلاد

المعروفة ولها حدود مثلا من حضن غرب الى آآ الرياض او حولها - 00:54:30

ومن الشمال كذا الى كذا. من عرجة او من النقرة. وانت ماشي الى جهة كذا. طبعا هذه ند لكن العرب حتى في الجاهلية كانوا يسمونه

اهل مكة يسمونه الطائف نايت - 00:54:51

لان مكة منخفضة بالنسبة للطائف فكان ابو طالب يقول لابي سفيان تفر الى نجد وبرد مياهها على الطائف. تفر الى نجد وبرد مياهها.

وتزعم اني لست عنك بغاب دائل او بزائل - 00:55:07

تروح تهرب مني وتخلي قريش يكادون يهلكونا ومحمدا يقول له كذا ولا ولا تساعدني انت يا عم انت من ابناء عمنا ومن اهلنا تفر الى

نيل سماها نجد فالغار الاعشى - 00:55:24

الاعشى يقول لي ناجته لما سمع بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام في فاليث لا ارثي لها من كلاله ولا من حفا حتى تلاقي محمدا

فاليث لا ارثي لها من كلاله - 00:55:43

ولا من حفا حتى تلاقي محمدا نبيا يرى او نبي يرى ما لا يرون وذكره اغار لعمرى البلاد وانجد نزل للاراضي الغور وطلع للاراضي العالية

فاليث لا ارثي لها من كلاله ولا من حفا حتى تلاقي محمدا نبي يرى ما لا يرون وذكره - 00:56:06

فدايما المادة دي للتنزل ولذلك غالبا تكون المغارات مائلة الى اسفل الارض حتى لو كانت في جبل تكون تنزل لها بانحدار تكون تنزل

لها بالحدار بانحدار هم يدورون اي شيء - 00:56:34

يحصنهم من الاسلام وشيوخ المسلمين لوجدون ملجأ او مغارات او مدخلا العلا كثير من العلماء يقولوا يعني السرداب السرايب اللي

في جوف الارض السرايب قد يجدون جزيرة في البحر يتسردبون فيها - 00:56:57

او يتحصنون فيها او يلتجئون اليه يلتجئون اليه في اي مكان من بر النواحي يبحثون عن المنجاة والملجأ من غير الله عز وجل

والخوف من سيوف المسلمين. لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه. يعني سارعوا اليه - 00:57:20

بس مجرد مصارعة لسارع وهم يجمعون يجمعون ان شفت الفرس الجموح اللي تجمع ذراعيها وراكبها اذا انطلقت الفرس وراعيها

حتى لو كان من اعظم الفرسان وطارد وجمحت به نادر ان ان ينجو - 00:57:43

ليه؟ لان الفرس ما بتنتظر بعيونها وهي جامحة قدام. تخلي اه في فمها وراسها ماييل الى وطير ما تدري تطيح في بحر ولا تطيح في

بير جامحة على غير بصيرة - 00:58:06

ربنا يصف المنافقين بهالفرس الجموع وطبعا الفرس الجبوح لا تسمع لسايسها ولا لراكبها ولا لمناذرها. وهذول المنافقين لا يسمعون

لداء الهدى. حبيب الله ورسوله ولا لاحبابه واصحابه. الدعون الى الى رضوان الله عز وجل. لا يسمعون دعاءهم. ومثل فرس الجموع

وربنا - 00:58:23

هؤلاء الكفار وصف الكفار بالمجمعين وصف هدول بانهم مجمعون. يعني يجمعون. ووصف الكفار بانهم مقبحون والمجمع كما قلت

كثيرا انه الجمل اذا اشتد عطشه اذا اشتد عطش الجمل وجل فمه في البير او - 00:58:47

او او المدي او الحوض او السط. يدخ يدقن فمه ويغطوا ما يرفعوا ما يرفعه حتى يمتلئ فاذا امتلأ رفعوا واذا رفع لا يستطيع يميلها

يمين ولا يسار يسمى البعير مقبح كأنك جبت حديدة وحطيتها في نحره ولغيتها في اعلى زقنه فتحت تحت ده - 00:59:10

فلا يستطيع يروح لا يمين ولا يسار ولا لفوق ولا لتحت هذا المقمح الكفار كذلك لا ينتظرون ابدا ان يستمعوا لداعي الهدى محمد ولا

لمن معه من الدعاة الهداة. المهتدي - 00:59:39

وكذلك الاخوان هم المنافقين. يقول لي لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لو يجدون أو نفقا في الارض سردابا أو يجدون مغارة في جبل أو في أي مكان من الامكنة لو - 00:59:54

لو اليه لهربوا اليه لهربوا اليه وهم يجمعون. يعني مسرعون نافرون كالفرس الجموح والفرس الجموح لا تسمع من يناديها الفرس الجموح لا تسمع لما لا للسايس اللي راكب عليها تبي تطرحه ولا لي ينادوها عشان تقف لا تسمع لسامع لمنادي - 01:00:14
لا تسمعوا لو اليه وهم يجمعون وطبعا هذه صفة تبين ان اعداء الله لن ينتفعوا بهدي الاسلام بحال من الاحوال فقد اصم الله ابصار اعمى الله ابصارهم واصم اذانهم وجعل الغشاوة على - 01:00:38

هم لا يسمعون بحال من الاحوال والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم يسأل السائل اسئلة او ثلاث اسئلة السؤال الاول هل هناك تسليمتين في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الرابعة ام واحدة تسليمية واحدة - 01:00:58
عند اكثر اهل العلم والحق فيها ان التسليم واحد يسلم عن يمينه فقط السلام عليكم ورحمة الله ماذا نقول في الدعاء اثناء الصلاة على الطفل الميت؟ نقول اللهم اجعله فرطا - 01:01:25

اللهم اجعله فرطا واجعله زخرا واجعله شافع مشفح واذا كان طبعا العادة يقدم الرجال على الصبيان على النساء على الصبيان في الدعاء يقدم الرجال وبعدين النسوان الميتتين يعني اذا كان رجل وامرأة وطفل يقدم الدعاء للرجل سم تليه المرأة ثم يليه الطفل - 01:01:41

المرأة طبعا والله يقول لها والله ما اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء لا الدعاء دعاء المعروف. والمرأة اللهم افعل لها كذا وكذا وكذا والرجل قد - 01:02:07

له وابدله زوجا من زوجه دارا من داره دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه والمرأة ما يقال لها هذا. والطفل يقال اللهم اجعله فرطا واجعله نقول علما مختلفين اختلاف بسيط. هل يقدم المرأة على الطفل ولا يقدم الطفل على المرأة - 01:02:17
جماعة من العلماء وهو راجع عند كثير من اهل العلم ان المرأة تقدم على الرجل لانها كلفت وصول الجنة او نار فهي في حاجة الى الدعاء والضراء على الله عز وجل ان يشفع لنا الصلاة على الميت عبارة عن شفاعة. يعني كل اللي يقوموا يصلوا على الميت كانهم يتقدمون بالثبات الى الله عز وجل - 01:02:34

ان ان يشفعه ان ان يشفعه فيها. يعني يتقبل دعاؤهم عشان يغفر لها ويرحمها ويعافئها ويعفو عنها ويكرم منزلها. وسع مدخلها ويغسلها بالماء والبرد والنقاء من الخطايا كما ينقى الثوب الا انى هذا كله تمر. يعني هو شبه استشفاء ودعاء لله عز وجل ان يغفر لهذا لهذا الميت. جماعة من العلماء يقولوا - 01:02:53

النبي كان يصفه في الصلاة الصلاة يعني في المساجد تقدم صفوف الرجال ثم يليهم الصبيان ثم النساء والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله - 01:03:13

هذا سائل يسأل يقول اطلعت على كتيب صغير عنوان الصلاة الالهية الكبرى لا اله الا سبحانك وفي داخل الكتيب بعض الصور شعر من لحية النبي محمد. طبعا انا تكلمت عليه كثير دا في رمضان - 01:03:39

عندما بدأ بعض الدجالين يوزعونه وطبعا قبض عليهم وعلى كتيبهم وهو مملوء بالضلالات والضلالات والجهالة يعني اقرب ادنى مثل لو قال شعرة من رأس النبي محمد كان معقول المعنى لكن لحق راسه يفرقه في الحج - 01:03:56

لما حلقوا يوم حجة الوداع الشق الايمن وزعه على اللي في الجهة اليمنى والشق الايسر هوزعه وشعر من شعر النبي محمد لكن الله اعمى قلبه مثل ما اعمى عيونه واعمى قلبه. اللي كاتبة هالكلام ده فيقول شعرة من لحية النبي هذا السفاهة وقلة ادب وقلة اخلاق - 01:04:19

01:04:19

تعب من لحية النبي محمد عليه الصلاة والسلام لكن وبعدين يقول ان هذا موجود في تركيا كم فيها تركيا من الضلالات هذا السائل يسأل رأيت بعض الرجال يركبون سنون من ذهب. هل هذا يجوز يجوز - 01:04:40

إذا كان يركب سني من فضة لولا سني من فضة. فإذا لم يصلح ركب من ذهب هذا يقول كيف يصلي من وقع أسيرا في أيدي الكافرين ومنع من الصلاة كيف يتوضأ - [01:05:12](#)

طبعاً إذا كان يمكن أن يتيمم ما عليه تيمم حتى لو كان الماء قد امدد عين إذا كان يمكن يتيمم بطريقة ما يخلي الكفار يأزونه ويزعجونه ويصلي بآياته ولو بالإيمان يعني لو بالإيمان يومي بعينه للركوع - [01:05:31](#)

ثم يومي للسجود اخفض من الركوع وهذا يكفي الحمد لله فيما عليكم ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ما هي الكتب التي تنصحون طلبة العلم بقراءتها طبعاً أول كتاب كتاب الله - [01:05:53](#)

وينبغي الحرص في كتب التفسير تفسير كتاب الله عشان التابعين بها الكتب الخالية من الخرافات والباطيل واسلمها تفسير ابن كثير. اسلمها ما هو يعني مية في المية. يمكن تسعين خمسة وتسعين في المئة - [01:06:33](#)

واسلم هذه الكتب وسقت مرة اني وانا ادرس في اذن اولي سانوي في الازهر وقع ذكرت القصة ذي مرة هنا وقع في يدك قصة كتب صاحبها يقول اللي اسمها الحب يسميها؟ يقول اليس الحب هو الذي حرك قلب النبي محمد؟ الى زينب بنت جحش - [01:06:53](#)

حينما رأى ساقها الدقيق تحت ثوبها الرقيق كما يرويه بعض المستشرقين طبعاً القصة ما همتني. رحت التمس كتب التفسير فاول ما رجعت لابن جرير وشيخ المفسرين ما في شك لكن يجمع كل شيء - [01:07:24](#)

يعني في احاديث موضوعة لا تعد ولا تحصى في قصة الغرائق المكذوبة المتعلقة على رسول الله ولم ينكرها لكن ابن كثير انكرها قصص لا حد لها من الباطل. لما رجعت ابن كثير في تفسير هذه الآية - [01:07:42](#)

واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام. هذا زيد ابن حارثة وانعمت عليه يعني بالتحريم امسك عليك زوجك واتق الله كأن الخطاب وجه اتق الله للنبي محمد عن النبي هو اللي يقول لي زيد اتق الله. تقول له اتق الله. وتخفي في نفسك حب زينب. ما الله مبدية من حبها. وتخشى الناس في حبها والله هو حق - [01:08:02](#)

فقلت لشيخ من اللي يدرسوا لي يومها يا شيخ هذا كلام ابن جرير على قال له يا ابني هذا شيخ المفسرين قلت له انا عارف انه شعوب المفسرين ولما جه يكتب كتابه - [01:08:29](#)

قال للطلبة انا اكتب لكم كتاب في ثلاثين الف ورقة قالوا له تفنى الاعمار وانت لسي ما كملت كتابته فاختصره في الثلث عشرة الف ورقة وقال لهم انا بكتب لكم كتاب في التاريخ فيه ثلاثين الف ورقة - [01:08:45](#)

قالوا التفنى الأعمار وانت ما كملت كتابي للتاريخ. فاختصروا الى الثلث اللي هو التاريخ الملوك والدول. لابن جرير الطبري لكن مملوء بالخرافات مثل هذا يعني انا واحد من كام يوم يسأل واحد عن قوله وضرب الله مثل رجلين - [01:09:03](#)

احدهما ابكم احدهما ابكم قال لي هل يستحي هو من يأمر بالعدل عن الله يقول رجلين يقول ضرب الله مثلاً رجلين احدهما ابكم الاخر يأمر بالعدل والله لا يشبهه شيء ولا يدخل في شبه مع احد من خلقه لا في جعل الله عن ذلك علواً كبيراً - [01:09:23](#)

لكن ابن كثير كاد يجرد كل الخرافات هذا مثال من الامثلة فعندما قلت في نفسي في ذاك الوقت يا ليتناصر من طلبة العلم وكنت اكتب للناس كتاب اسميه تجريد التنزيل عما الحق بقصصه من الابرار - [01:09:46](#)

ويوم دعني درست شوي ودرست شوي قلت والله هذا ما ينفع وما انا لا اقدر عليه ولا يبي امة من طلبة العلم يجتمعون عشان هم اللي يكتبون ذلك ولكن للعجلة - [01:10:03](#)

كتبت تفسير لسورة صاد طبعت وزعت سنة سبعين هجرية سنة سبعين هجرية وزعت بتفسير السلطات عشان تجريد قصة داود انه احب مرة الرجل وكان له تسعة وتسعين مرة القصة الخرافية ذي وموجودة في كتب - [01:10:16](#)

اكثر كتب التفسير سليمان كان يحكوا بطاطس خاتم السحر اللي بيده كان ساحر سليمان قصص وايوب انه صار كذا وصار كذا وصار كذا فكتبها وقدمها لي يومها شيخ كان من عضو هيئة كبار العلماء مشهور اسمه - [01:10:37](#)

الشيخ عبدالعزيز عيسى ابو النصر وكان فيه ميل كبير للسنة تحقيق السنة رحمه الله. فكتب لي مقدمة عليها اثنى عليها كثيرا التاريخ صباح الشيخ محمد حمدي الفيجيري كان رئيس في مطابع انصار السنة في ذاك الوقت - [01:10:53](#)

وبعدين لما صرت ادرس في كلية شريعة في كلية اللغة في الرياض. عام تسعة وسبعين هجرية. آآ اسندوا الي تدريس آآ قاف والنجم اقتربت الساعة كان مقرر على طلب السنة الرابعة في كلية اللغة العربية. انا طالب الشهادة العالية. فاملت عليهم ما كتبته وعجب بعض طلبة العلم - [01:11:12](#)

علم الكبار في ذاك التاريخ وقالوا لابد من طبعه ولكن امتدت يد عاتية فسرقت الكتاب من اليد اللي يبي يطبعونه ثم بعدها آآ انا نشرته في مجلة الجامعة في عشر سنوات اول ما اشارك في مجلة الجامعة - [01:11:32](#)

اضواء على التفسير ثم لما سهل الله علي كتبت انا لما اسند في الاذاعة اية وتفسير برنامج استمر حوالي آآ سبع سنوات في قصر الامن سنتين في قصر الانبياء وخمس سنوات في التفسير اية تفسير. اللي امليته في الاذاعة كتب خمس مجالات باسم تهذيب التفسير. وتجريد - [01:11:49](#)

مما الحق به من الاباطيل وردية الاقاويل. ولله الحمد والمنة ولله مجرد تجريدا كاملا من اي خرافة او بحمد الله الا الحق. انا ما امدحه لاني كتبته انا اسأل الله ان كان في خطأ ان يعفو عني. وان كان فيه ثواب يتقبله مني. وطبعاً آآ تبعه - [01:12:11](#) اللي يطبع ويستفيد ان الحمد لله ما ما اخذ من الكتب قروش البتة بحمد الله ومنته. وانما ياخذ صاحب المطاعم هو اللي يبيعه كان يعطيني نسخ اوزعها على احبابي مجانا - [01:12:32](#)

ولكن الوقت ولكن هذا التفسير تبعه آآ مطبعة المعارف. ومنها في مكتبة الجامعة الاسلامية وفي غيرها. يقول لي صاحبه انا عارف انه موجود في المدينة وانا مع ما شفت الا ما شفته في مكتبة من المكتبات. والاحاديث بالنسبة لطلب العلم يبدأ بالاول الكتب الصغيرة. يعني مثل رياضة - [01:12:42](#)

الصالحين يبدأ به يحاول يحفظها بقدر ما يطيق الترغيب والترهيب يقرأه بس طبعاً الترغيب والترهيب هي حديث ما هي بصحيحة. يعني تحتاج الى بحث في احاديث كثيرة اذا قال روي معناها ضعيف الحديث. وقد يقول روي والحديث ايضا ضعيف. عبدالحافظ المزني ما هو معصوم. والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:13:02](#)

- [01:13:22](#)